متصل بالحيوان اتصال خلقة فأشبه الأعضاء والجواب عن حديث أنس من وجهين أحدهما أنه ضعيف ضعفه الأئمة والثاني أن العاج هو الذبل بفتح الذال المعجمة وإسكان الباء الموحدة وهو عظم ظهر السلحفاة البحرية وكذا قاله الأصمعي وابن قتيبة وغيرهما من أهل اللغة وقال أبو علي البغدادي العرب تسمي كل عظم عاجا والجواب عن حديث ثوبان بالوجهين السابقين فإن حميدا الشامي وسليمان المنبهي مجهولان والمنبهي بضم الميم وبعدها نون مفتوحة ثم باء موحدة مكسورة مشددة وا أعلم وبا التوفيق قال المصنف رحمه ا تعالى فإن دبغ جلد الميتة وعليه شعر فقد قال في الأم لا يطهر لأن الدباغ لا يؤثر في تطهيره وروى الربيع بن سليمان الجيزي عنه أنه يطهر لأنه شعر نابت على جلد طاهر فكان كالجلد في الطهارة كشعر الحيوان في حال الحياة الشرح هذان القولان مشهوران أصحهما عند الجمهور نصه في الأم أنه لا يطهر وقد تقدم عن صاحب الحاوي أنه قال هو المشهور عن الشافعي والذي نقله عنه جمهور أصحابه وممن صححه من المصنفين أبو القاسم الصيمري والشيخ أبو محمد الجويني والبغوي والشاشي والرافعي وقطع به الجرجاني في التحرير وصحح الأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني والروياني طهارته قال الروياني لأن أصحابه في زمن عمر رضي ا عنهم قسموا الفري المغنومة من الفرس وهي ذبائح مجوس ومما يدل لعدم الطهارة حديث أبي المليح بفتح الميم عامر بن أسامة عن أبيه أن رسول ا صلى ا عليه وسلم نهى عن جلود السباع رواه أبو داود والترمذي والنسائي بأسانيد صحيحة ورواه الحاكم في المستدرك وقال حديث صحيح وعن المقدام بن معد يكرب أنه قال لمعاوية رضي ا عنهما أنشدك با هل تعلم